5 August 2024
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

البند 99 (ل) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج
وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة

رسالة مؤرخة 5 آب/أغسطس 2024 موجهة إلى الأمين العام من المندوب الدائم
لجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بالإشارة إلى مذكرتكم A/79/131 المؤرخة 9 تموز/يوليه 2024، التي أحلتم بها مشروع تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لعام 2023 عن تنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة.

وأود أن أعرب لكم عن قلقنا العميق إزاء الممارسة المستمرة في السنوات الثلاث الأخيرة والمتمثلة في تعميم مشروع تقرير. فتقرير عام 2023 لا يزال مشروع تقرير في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ولم يكن موضع نقاش ولم يُنظر فيه بعد في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي ستعقد في لاهاي في الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وتتعارض هذه الممارسة مع الممارسة المعمول بها والمتمثلة في تقديم الوثائق التي نظرت فيها الدول الأطراف في الاتفاقية بصورة شاملة. وبإحالة مشروع تقرير عام 2023، تتصرف الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بدون ولاية وبما يتجاوز الموافقة الرضائية للدول الأطراف في الاتفاقية.

وبالنظر إلى مخاوف سورية بشأن جوهر مشروع تقرير عام 2023، الذي ستعرضه سورية على المنتدى المختص - أي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية - فإننا لا نرى أي قيمة مضافة في تعميم مشروع تقرير عام 2023 على الأمم المتحدة ونأمل أن تؤخذ هذه المخاوف على محمل الجد.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 99 (ل) من جدول الأعمال.

(توقيع) قصي الضحاك

السفير

المندوب الدائم